

ودّعه رئيس الدولة.. سلطان عُمان يختتم زيارته للإمارات



غادر السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان الشقيقة، البلاد أمس الثلاثاء، في ختام زيارة دولة لدولة الإمارات، استغرقت يومين.

وكان صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، في مقدمة مودّعيه في مطار الرئاسة بأبوظبي. كما كان في وداعه سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف، وسموّ الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، وسموّ الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس أمناء «مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية»، والفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسموّ الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، وسموّ الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان، مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، وعدد من كبار المسؤولين. ورافق الطائرة التي تقل سلطان عُمان، خلال المغادرة، عدد من الطائرات العسكرية الإماراتية، حيث استأذنه قائد السرب بمرافقة الطائرة حتى مغادرتها أجواء دولة الإمارات، برعاية الله وحفظه.



وأصدرت دولة الإمارات وسلطنة عُمان، بياناً مشتركاً في ختام زيارة دولة للسلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان إلى دولة الإمارات، استغرقت يومين



وفيما يأتي نص البيان

امتداداً لأواصر الأخوة وتوطيداً للوشائج التاريخية الحميمة بين الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان، وتجسيداً لعلاقات التعاون الزاهرة التي تجمع البلدين وشعبيهما الشقيقين، قام حضرة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله ورعاه، بزيارة دولة إلى الإمارات العربية المتحدة، على رأس وفد رفيع، تلبية لدعوة كريمة من صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، حفظه الله، يومي الاثنين والثلاثاء 13 و14 شوال 1445 هـ الموافق 22 و23 أبريل 2024.



عقدت خلال الزيارة مباحثات سادتها روح الأخوة والتعاقد، أكدت نتائج زيارة الدولة التي قام بها صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، إلى سلطنة عُمان في سبتمبر 2022، ودشنت مرحلة جديدة من التعاون والشراكة الاستراتيجية المثمرة بين البلدين في جميع المجالات

كما تناول القائدان التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر فيها. وأكدوا تعزيز التنسيق في مواقفهما بما يخدم المصالح المشتركة ويقوي دعائم الاستقرار والأمن في المنطقة، مؤكداً مواقفهما الداعية إلى الاستقرار والأمن والازدهار والنماء لجميع دول وشعوب المنطقة والعالم أجمع



وفي الشأن الإقليمي، وفي سياق التطورات التي تشهدها المنطقة، دعا الجانبان الأطراف الإقليمية إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس، لتجنب المنطقة وشعوبها مخاطر التصعيد وعدم الاستقرار، مؤكداً موقفهما الداعي إلى الالتزام بالقوانين الدولية، وحل الخلافات عبر الدبلوماسية والحوار، ومجددين مطالبتهما الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالاضطلاع بمسؤولياتهما بتعزيز الأمن والسلم الدوليين



وفي الشأن الاقتصادي والاستثماري الثنائي، أثنى القائدان على الجهود التي تبذلها الجهات المختصة في كلا البلدين، لتعزيز التعاون، ووجّها بأهمية تحفيز وتشجيع القطاعين العام والخاص لتطوير وتنويع التبادل التجاري والاستثماري،

. وإقامة شراكات استراتيجية تلبي طموحات شعبي البلدين، وتعزيز آفاق التعاون الشامل نحو المستقبل

وفي ختام الزيارة، عبّر السلطان هيثم بن طارق، عن شكره وامتنانه لصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، وللحكومة والشعب الإماراتي الشقيق على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، متمنياً لدولة الإمارات العربية المتحدة دوام التقدم والازدهار.

من جانبه، عبّر صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، عن أطيب تمنياته لسلطنة عُمان والشعب العُماني الشقيق بمزيد (من الرخاء والازدهار). (وام

